يا جحيم

تتحدث هذه الرواية عن فتاة لا تحب اسمها زهرة ساردونيا الذي يعني المسلخ، وهي فتاة لطيفة تحب قراءة الكتب، وهي وحيدة اهلها. كانت ساردونيا قبل إلى الوحدة بسبب سخرية أصدقائها من اسمها داخل الصف، فمثلاً عندما كانت المعلمة تنادي على اسماء الطلاب فعندما وصلت إلى اسمها قاموا يسخرون من اسمها بكلمة موجودة في الأضحية (قوارير الزريعة)، تأثرت ساردونيا من ذلك فأصبحت تحب الوحدة مع الكتب.

مرت ساردونيا في أحداث جعلها أن تذهب إلى بيت جدها بسبب مرض والدها، فعندما ذهبت كان معها سرد اكتشفته من فترة قصيرة وهو السر: الكرة، وهي عبارة عن مجسم للكرة الأرضية التي تحتوي على جميع قارات العالم السبعة ولكن اكتشفت قارة الثامنة. واذا تم وضع هذا القارة مع الكتب ستضيء بشكل جميل وماذا ابعدتها عن الكتب تكون مظلمة غير واضحة المعالم. فعندما قررت أهلها بقائها في بيت جدها قررت أخذ هذه الكرة هناك بحيث لا أحد يعلم بسر هذه الكرة، الا هي وفتى مذكراتها، كان بيت جدها

يا حبيبي

يفتقدون الكتب فأصبحت الكرة عبئ مضيء و غير واضحة المعالم

فذهبت إلى عوفت الجاوين في بيت جدها كانت تطل على

الحديقة ، فذهبت و نظرت من النافذة هنا هدت ملامحها

في ممرها اللذان سيصبحان من خلال مغامرتها أصدقاءها هكذا كان

اسم الطفل اصوتاي و البنت اسمها زهراء فعندما ذهبت

إليهم أخبروها قد جاءوا من عالم القارة الثامنة وهي القارة تحتوي على

الكتب و الخيالات و الأشجار فكلما كان يقرؤن كتب كلما ازدهرت

هذه القارة و تنمو و تحيش الأشجار و الزرع و الظلام يقرأون

فصبح هذه القارة كاملة ويوجد بها حيوانات ، أشجار ، نباتات ...

فقررت الذهاب معهم في مغامرة الخيال و اكتشفت اشياء كثيرة في

هذه المغامرة ، و منها اكتشفت غابة مليئة بالطرق المختلفة فكل طريق

تدل على اختيار من اختيارات الحياة ، لها جعلها في حيرة لتحرف إي

طريق تختار و أي طريق تناسبها لذلك قررت العودة إلى واقعها .

بعد ذلك الإكتشاف تغيرت نظرتها إلى اسمها فأصبحت تحب اسمها

وزاد ثقتها بنفسها وأن الإنسان يجب أن يحب اسمه و يحب كل شيء

يمتلكه . فاستفادت كثيراً من تلك المغامرة وعاشت حياة جميلة وقررت

العودة إلى بيتها و مدرستها .

تمت بحمد الله